

مختصر ابن كثير

[مقدمة] .

روى البخاري عن عبد الله بن مسعود B قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه : { والمرسلات } فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذا وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اقتلوها " فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " وقيت شركم كما وقيت شرها " (أخرجه البخاري ورواه مسلم من طريق الأعمش به) . وقال الإمام أحمد : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أمه أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً وعن ابن عباس أن أم الفضل سمعته يقرأ : { والمرسلات عرفاً } فقالت : يا بني أذكرتني بقراءة هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب (أخرجه في الصحيحين من طريق مالك عن الزهري) .

بسم الله الرحمن الرحيم